أثر أنماط التعلم (انموذج دن ودن) في تحصيل مادة التربية الفنية لطالبات الصف الخامس الادبي

أ.د. عامرة خليل إبراهيم العامري م.م. رشا رعد أحمد

الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية

The Effect of Learning patterns (Den &Den Pattern) in Art Education For the Female Students of the 5th year of the Literary branch

Prof. Amira Khalil Ibraheem Asst. Lect. Rasha Ra'ad Ahmad.

Abstract

Education, in our Arabic world, faces a lot of challenges which requires developing active Arabic educational mechanisms that give the educational work to train the students to face the challenges of the 21st century. Accordingly, active educational procedures should be taken. One of these procedures is using the (educational-learning) modals to reach a good standard of education.

الفصل الأول: التعريف بالبحث:

اولاً: مشكلة البحث:

المتأمل لواقع التربية في العالم العربي يجد انها تواجه الكثير من التحديات التي لها تأثيرها الكبير على العملية التعليمية وهذا الامر يستوجب تطوير آليات تربوية عربية فاعلة تكفل للعمل التربوي فرص النجاح والفاعلية وتمكننا من اعداد ابنائنا (لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين) اعدادا تربوياً. لذلك يجب استخدام أساليب تعليمية أكثر فعالية في التعليم تعالج التغيرات الموجودة في النظم التعليمية التقليدية ومن هذه الأساليب البديلة المطروحة على الساحة التربوية استخدام النماذج التدريسية والنظريات (التعليمية –التعلمية) للنهوض بمستوى جيد من التعليم (الحيلة، 2002، ص144).

ومازالت النظم التقليدية التي يتعلم من خلالها الطلبة المواد الدراسية المختلفة يتم بشكل آلي تعتمد على الحفظ والتلقين، إذ تقدم المعلومة جاهزة للطالب كي يقوم بالتعامل معها من دون استيعاب أو معالجة لها في أغلب الأحيان (نوفل، 2009، ص20)؛ إذ تعد التربية الفنية مادة تربوية ترويحية تطبيقية ترجع النفوس الى الاطمئنان، وتبعث الامل لدى المتعلمين، وتدفعهم الى زيادة التحصيل في المواد الدراسية جميعا.

الا ان هذه المادة تحمل الكثير من المشاكل والتي لخصتها الباحثة بالاستعانة بدراسات مختلفة. (الطائي، وسهيل، 2010، ص144–156)، (ابن الوادي،2014، ص2–5)، (جبار، 2014، ص1–14):

1: (ضعف اهتمام الطلبة بمادة التربية الفنية)

2: (عدم وجود منهج أو موضوع يستند عليه مدرس التربية الفنية)

3: (إحراج مدرس التربية الفنية من زملاءه من مدرسين ومدير في تنفيذ بعض الوسائل والأعمال الخاصة بهم مما يتنافى مع (رسالة المدرس التربوية).

4: (قلة التزام الطلبة بإحضار الأدوات والخامات اللازمة للتربية الفنية)

5: (لجوء كثير من الطلبة إلى طلب المساعدة من أحد أفراد الأسرة لرسم او تنفيذ الموضوع المعطى لهم في درس التربية الفنية)

وتعد التربية الفنية جزءاً متمماً لأغراض التربية، وهي حلقة الوصل بين الفن والتربية، وهي أداة الثقافة الفنية اذ انها " تربية عن طريق الفن، وهي عملية تهذيب سلوك المتعلمين من خلال ممارستهم للأعمال الفنية وتذوقها والاستفادة من مجالات العلوم الاخرى التي تعد الفنون التشكيلية والعلوم التربوية من اهم المصادر الرئيسة لها، لتطوير عقلية الطالب ومستواه من خلال تعلم الفن، وتدعيم المعلومات لديه، وزيادة قدرته على التذوق الفني ودعم انتمائه للربط بين الفن والحياة". (العتوم، 2012، ص22).

ولا يكون القصد من التربية الفنية في المدارس تلقين قواعد الرسم وطرقه، إنما هو شحذ حواس الطفل الطرية النامية وايقاظ نشاطه الحر المبكر، المميز، المتذوق، وليس المقصود منها أيضا ان يتلقن الطلبة عادات وطرق يدوية في نسخ اشكال الطبيعة إنما القصد هو أن يكتسب خصالاً نفسية تتأصل في شخصيته وتصبح من طباعة الأساسية.

وفي ضوء ما تقدم وجدت الباحثة أن هنالك حاجة الى استعمال نماذج وطرائق تدريسية حديثة، لزيادة التحصيل الدراسي لطالبات الصف الخامس الادبي في مادة التربية الفنية، حسب المحتوى الدراسي للمادة، وذلك لعدم وجود دراسة مشابهة لهدف البحث الحالي في مجال تدريس التربية الفنية في العراق (على حد علم الباحثة).

وعليه فقد ذهبت الباحثة لاستعمال انموذج من النماذج المتطورة في التدريس، قد يساعد على تحسين مستوى تحصيل الطالبات في درس التربية الفنية، ولكون هذا الانموذج من النماذج التعليمية – التعلمية التي تعمل على إثارة اهتمام الطالبات بالمادة الدراسية والرغبة في زيادة التحصيل لديهن.

ومن خلال ذلك يمكن تحديد مشكلة البحث في السؤال الآتي:

ما فاعلية انموذج (دن ودن) في تحصيل مادة التربية الفنية لطالبات المرحلة الإعدادية؟

ثانيا: أهمية البحث:

من المؤكد أن التربية تؤدي دورا رئيسيًا في تكوين الإنسان عن طريق ترقية أوجه الكمال التي يمكن ترقيتها فيه، فهي عملية مخططة منظمة ترمي إلى مساعدة الفرد على النمو السّوي المتكامل من النواحي الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية ليصبح قادراً على التكيف مع نفسه ومع ما يحيط به (أبو جادو،2003، ص25).

والتربية تتطلع دائما الى تحقيق الأهداف التربوية بعيدة المدى التي تعرف بالأهداف العامة للتربية، لذلك أصبح من الضروري لتحقيق تلك الأهداف المنشودة إتباع خطة منظمة يمثل المنهج أحد جوانبها المهمة (قلادة،1989، ص14).

اذ ان المنهج الحديث له قواعده وأسسه ومفاهيمه، ويهدف إلى بناء شخصية المتعلم ضمن خطة متكاملة لتوفير الخبرات التعليمية المناسبة لثقافة مجتمعه (يونس وآخرون، 2004، ص9)، كذلك يعكس المنهج مقومات الفلسفة الاجتماعية وتحويلها إلى سلوك يمارس من قبل المتعلمين بما ينسجم مع متطلبات الحياة في المجتمع بجوانبه جميعا (مرعي، والحيلة، 2009، ص 175).

وبما أن التربية الفنية هي مزيج لمصطلحين رئيسين هما (التربية والفن)، وان التربية هي عملية تنشئة وتكييف للفرد ليكون عضواً فاعلاً ومنسجماً مع الثقافة والمجتمع اللذين ينتمي إليهما، وهذه التنشئة تهتم بترقية الفرد في النواحي الجسمية والنفسية والعقلية والأخلاقية ليتحقق له التوافق مع بيئته، أما الفن فيرتبط بالتعبير الجمالي الذي يحمل مفاهيم ومشاعر، وتجسيدها في هيأة عمل فني."فالذي يمكن ان نقف عليه هو ان هذه التربية (التربية الفنية) ترتكز على الفعل في علاقة حميمية بالمواد والمحسوسات مع تغذية ذلك الفعل بجملة من المعارف النظرية المفتوحة على علوم متعددة يتم اقحامها في الفعل الفني من خلال عملية فكرية يتحد فيها العقل بالجسم ولعل هذا ما يميز هذه التربية عن غيرها من اشكال المعرفة".(التريكي، 2011، ص38). وأصبحت التربية اليوم بحاجة إلى تعليم تلامذتنا على التمسك بالعادات والقيم الجمالية بل ويتعدى ذلك تعويدهم وتدريبهم عمليًا على تنمية قدرتهم على الحكم والتقدير والتمتع بكل ما هو جميل ومبدع، وتنمية نزعة التغيير والتطور والأخذ بأسباب التربية المعاصرة التي تؤدي إلى مخاطبة العقول، والمشاعر، والوجدان وتنمية الإحساس والشعور بالجمال. (الجرجاوي، 2011، ص5)

وتعد التربية الفنية جزءاً متمماً لأغراض التربية، وهي أداة الثقافة الفنية إذ أنها " تربية عن طريق الفن، وهي عملية تهذيب سلوك المتعلمين من خلال ممارستهم للأعمال الفنية وتذوقها والاستفادة من مجالات العلوم الاخرى التي تعد الفنون التشكيلية والعلوم التربوية من أهم المصادر الرئيسة لها، لتطوير عقلية الطالب ومستواه من خلال تعلم الفن، وتدعيم المعلومات لديه، وزيادة قدرته على التذوق الفني ودعم انتمائه للربط بين الفن والحياة". (العتوم،2012، ص22)، ومما

سبق يتضح ان التربية الفنية هي تربية في المقام الاول تسعى لتوظيف الفن لتحقيق الاهداف التربوية. (العمود، 2003، ص302).

وتؤدي التربية الفنية دوراً أساسياً بما لا يقبل الجدل في خطة النهوض بالعملية التعليمية التعلمية (السعود، 2013، ص231) فالدراسات التخصصية في ميدان التربية الفنية تشير بان هناك عدداً من الوظائف المعرفية التي تهتم الفنون عامة والتربية الفنية خاصة بإثارتها وتحريكها للانتباه وتنشيط الحواس وإثارة التفكير وإشباع المتعة البصرية والجمالية وتحريك الذاكرة وهي التصور والخيال (حسين، 2008، ص68)، والتربية الفنية المعاصرة تتجه الى تحديث وظيفتها، فبدلا من اعتبارها مادة لإنتاج أعمال فنيه جمالية فقط، أصبحت مرتبطة بالسلوك والوظيفة، من خلال التربية عن طريق الفن، حيث تهتم بالبنية السلوكية الإيجابية من خلال ممارسة الأنشطة الفنية (قزاز، 2006، ص6).

ولهذا وغيره يتزايد الاهتمام يوما بعد يوم بأهمية وتطوير طرائق ونماذج التدريس وذلك من خلال استخدام استراتيجيات تدريسية تجعل من دور المتعلم ايجابيا في موقف التعلم الصفي إذ تساهم في تنمية التعلم الذاتي، وتحقق تقدما في استيعاب المفاهيم العلمية، بعيدا عن الأسلوب الاعتيادي الذي يظهر المتعلم كمستقبل للمعرفة وعنصر سلبي غير فعال. ويشير الأدب التربوي إلى تنامي الآراء الداعية للتدريس من اجل رفع سوية التفكير عند الطلاب وتنميه قدراتهم العقلية، وإتاحة فرصة أكبر أمامهم لممارسة مهارات التفكير. (سلامة وآخرون، 2009، ص 17 – 18)

ان استعمال نماذج التدريس يرمي الى معاملة التدريس كعلم يفيد ما توصلت اليه الدراسات والأبحاث في سيكولوجية التعلم ونظرياته (زاير، وسماء،2013، ص 142) والنموذج هو خطة أو تصميم لاستراتيجية ذات خطوات معينة يمكن للمدرس استخدامها بهدف توجيه تدريس موضوع ما (Jones & et al, 1980 , p. 321).

وتعد عملية اختيار النماذج والطرائق التدريسية الفعالة من الاسس العامة المهمة في التعليم، اذ يكشف مفهومها الحديث عن كونها عملية مرنة متكاملة الاطراف يتظافر جهدا المعلم والمتعلم في إطار المواقف التعليمية، فهي نظام متغير يتكيف ويستجيب لكل تغير، لأنها مجموعة خطوات منظمة ومتكاملة للوصول الى الغاية المنشودة في اقل وقت وأيسر جهد من اجل تمكين المتعلم من المشاركة المستمرة في الدرس (سعيد، 1990، ص121)، ومهما تنوعت النماذج التدريسية فأن أهميتها تكمن في تنمية الجانب المعرفي والعقلي لدى الطلاب وذلك بتطوير البنى المعرفية لديهم وزيادتها بالتفاعل مع المواقف التعليمية التي تهيئ لهم وتزودهم بركائز أساسية لتطوير أساليب التفكير واستراتيجياتهم خلال توفير بيئة تعليمية جذابة محببة لهم واستخدام الاستراتيجيات المناسبة لإثارة تفكيرهم ومساعدتهم على البحث والدراسة والاستنتاج.(قطامي ونايفة، 1998،ص 39).

ويعتبر نموذج دن ودن الذي طوّر طوال 25 سنة على يد ريتا دن وكينيث دن. وهو أحد نماذج التعلم الذي تسعى الباحثة لتجريبه على عينة من طالبات المرحلة الإعدادية في مادة التربية الفنية، وبشكل عام، فإن هذا النموذج يقدم إطاراً تعليمياً علاجياً وتشخيصياً، ويعتمد على نظرية مفادها أن كل طالب يتعلم أفضل بطريقته الخاصة به، ولذلك يدعو إلى تشخيص الطرائق المفضلة لدى الطالب التي يتعلم بها بالشكل الأفضل، واستخدام هذه المعلومة في تصميم الإجراءات والأوضاع التعليمية التي تلائم نمط هذا الطالب (The Dunn and Dunn Learning Style Model of Instruction,2002).

وتتضح أهمية إنموذج دن ودن بوصفه محاولة لتطبيق النظريات التعليمية على نحو مرتب ومنظم في تحسين العملية التعليمية، ويساعد على تكاملها وشمولها ويمثل وسيلة تشويقية لزيادة دافعية المعلم والمتعلم. ويزيد من احتمالية فرص النجاح المدرسي في تعليم المادة التعليمية ومن احتمال تحقيق الأهداف التعليمية من قبل المتعلم ويسهل الاتصال والتفاعل بين الأعضاء المشتركين في تصميم البرامج وتطبيقها (الحيلة، 1996، ص 31).

وبذا تكمن أهمية هذا البحث في محاولة تجريب نموذج دن ودن في تدريس مادة التربية الفنية لطالبات المرحلة الإعدادية واستخلاص النتائج حول استخدامه.

ثالثا: هدف البحث وفرضيته:

يهدف البحث الحالي تعرف: "فاعلية إستراتيجية دن ودن في تحصيل مادة التربية الفنية لطالبات المرحلة الإعدادية".

وللتحقق من هدف البحث صاغت الباحثة الفرضيات الاتية:

الفرضية الاولى:

"يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طالبات (المجموعة التجريبية) اللائي يدرسن التربية الفنية على وفق انموذج دن ودن، ومتوسط درجات طالبات (المجموعة الضابطة) اللائي يدرسن التربية الفنية بالطريقة الاعتيادية (في الاختبار القبلي)".

الفرضية الثانية:

"يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طالبات (المجموعة التجريبية) اللائي يدرسن التربية الفنية على وفق انموذج دن ودن، ومتوسط درجات طالبات (المجموعة الضابطة) اللائي يدرسن التربية الفنية بالطريقة الاعتيادية (في الاختبار البعدي)"

الفرضية الثالثة:

"يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طالبات (المجموعة التجريبية) بين الاختبارين القبلي والبعدي"

رابعا: حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بـ:

1- البشري: عينة من طالبات الصف الخامس الادبي.

1- الحد المكاني: المديرية العامة للتربية في محافظة بابل.

2- الحد الزماني: العام الدراسي: 2013-2014.

3- الحد المعرفي: درسي التزيين والرسم الهندسي من دروس التربية الفنية للصف الخامس الادبي.

خامسا: مصطلحات البحث:

1- الانموذج:

عرفه كل من:

السيد عبيد وآخرون (2001) بانه: عبارة عن: "وسائل وأدوات ومخططات تدريبية تمثل النظرية على صورة خطوات وممارسات صفية" (السيد عبيد وآخرون، 2001، ص117).

زغلول (2002): هو "خطة وصفية متكاملة تتضمن عملية تصميم محتوى معين أو موضوع ما وتنفيذه وتوجيه عملية تعلمه داخل غرفة الصف وتقويمه فهو يتضمن مجموعة استراتيجيات تتعلق باختيار المحتوى المناسب وأساليب وطرائق التدريس المناسبة وإجراءات اثارة الدافعية لدى المتعلمين وأساليب وسائل التقويم المناسبة "(زغلول، 2002، ص319).

مرعي والحيلة (2002): هو "تطبيق لنظرية تعلم ويختلف عنها من حيث الاهداف والمضمون، حيث يسعى فيما وراء الطابع الوصفي والتفسيري لنظرية التعلم وذلك بتحديد مجموعة منظمة من الإجراءات التي يمكن تطبيقها في غرفة الصف "(مرعي والحيلة، 2002، ص139).

أبو جادو(2008):عدد من الافتراضات المستمدة من المعرفة النظرية المتعلقة بطبيعة المعرفة والخصائص النفسية للمتعلم، والمبادئ والقوانين التي تحكم عملية التعلم فضلا عن الآراء والتأملات والخبرات التجريبية. (أبو جادو، 2008، ص 424)

زاير وسماء (2013): هو" الخطط التعليمية المبنية على أسس نظرية نفسية قد طُبقت على مجتمع ما، تضفي للمتعلم الخبرات والإمكانات العقلية الفاعلة داخل المجتمع التعليمي، وتساعده على التمكن من الوصول الى اعلى مستويات الفهم. (زاير وسماء، 2013، ص 140-141).

التعريف الاجرائي:

هو مجموعة من الخطوات التعليمية – العلمية المستندة الى نظرية علمية، التي تعتمدها المدرسة في تسهيل تدريس مادة التربية الفنية لطالبات الصف الخامس الادبي.

2- انموذج دن ودن.

عرفه كل من:

شاهين (2011م): بـ"طور هذا النموذج كل من ريتا دن وكينيث دن على مدار ٢٥ عاما، ويقدم هذا النموذج إطارا تعليمياً علاجيا وتشخيصياً، ويعتمد على نظرية مفادها أن كل طالب يتعلم أفضل بطريقته الخاصة، ولذلك يدعو إلى تشخيص الطرائق المفضلة لدي الطالب التي يتعلم بها بالشكل الأفضل، واستخدام هذه المعلومات في تصميم الإجراء والأوضاع التعليمية التي تلائم نمط هذا الطالب. (شاهين،2011، ص84)

ومجيد(2012): طريقة تأثير عناصر معينة في المجالات البيئية والانفعالية والاجتماعية والجسمية أو الفسيولوجية علي تمثل الطلبة واستيعابهم للمعلومات والمهارات المختلفة واحتفاظهم بها. أو أنه نتاج لأربعة مثيرات هي " البيئية – العاطفية – الاجتماعية – المادية أو الطبيعية " تؤثر على قدرة الفرد لأنه يتمثل ويحتفظ بالمعلومات أو القيم أو الحقائق أو المفاهيم. (مجيد، 2012، ص6).

التعريف الاجرائي:

هو نموذج تعليمي تعلمي لـ"دن ودن" يتضمن خمسة مجالات تضم عشرين عنصر تم توظيفه لزيادة مستوى التحصيل الدراسي لطالبات المرحلة الإعدادية في مادة التربية الفنية.

3- التحصيل.

عرفه كل من:

علام (2000): بأنه: " درجة الاكتساب التي يحققها فرد أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل إليه في مادة دراسية أو في مجال تعليمي أو تدريسي معين ". (علام، 2000، ص 305).

وملحم (2006): بأنه: "المعلومات والمهارات التي يكتسبها الفرد إلى جانب الاتجاهات والميول والقيم ويتحدد في هذه الطريقة مقدار التحصيل الذي يتم انجازه في وحدة زمنية معينة والذي يشير إلى ما تم تعلمه من قبل الفرد". (ملحم، 2006، ص69).

وسمارة (2008): بأنه: "المعلومات والمهارات المكتسبة من قبل المتعلمين كنتيجة لدراسة موضوع أو وحدة دراسية محدودة". (سمارة،2008، ص52).

وزاير وسماء (2013): بانه: "مستوى النجاح الذي يحققه المتعلم من ابراز قدراته في مدى تحقيق الأهداف التي اكتسبها من طريق تطبيقها في الاختبارات" (زاير وسماء، 2013، ص 153).

التعريف الاجرائي: المعلومات والمهارات التي تحصل عليها الطالبة من خلال عملية التعليم والتعلم ويقاس ذلك الجهد ويقدر بالدرجات التي تحصل عليها الطالبة في الاختبارات المُعدة لهذا الغرض.

4- التربية الفنية.

عرفها كل من:

(نعمة 1978): هي أهم وسائل التربية الحديثة التي تنادي بتنشئة الطالب تنشئة اجتماعية متكاملة وتسمح له بالتعبير عن ذاته من خلال متعة تملأ قلبه فرحا وسعادة بعيداً عن القيود المدرسية الصارمة كما إنها وسيلة نتعرف

بها على موهبته وخياله فنساعده على تطويرها في مرحلة نموه وبذلك تعد أجيالا قادرة على تحسين البيئة التي نعيش فيها (نعمة، 1978، ص 167)

وأوبير 1983: تعد التربية الفنية (التقنية) مركز التربية المهنية والتي تتصف بالسيطرة اليدوية والفكرية في مادة ما. (أوبير، 1983، ص 479)

ولانجر 1984: هي أداة التقدم الحضاري والقوة المحركة للإبداع الفني، إنها تربية البصيرة التي نستقبلها في النظر والسمع والقراءة والأعمال الفنية إنها تطوير عين الفنان واستيعاب المشاهد العادية للرؤية الباطنية وإضفاء التعبيرية على العالم (لانجر، 1984، ص 40).

والسعود(2010): هي "تغيير السلوك لدى المتعلم من خلال تدريب المتعلمين على ما ينفعهم من المهارات والعادات وتزويدهم بالمعلومات والمفاهيم، وإكسابهم الميول والاتجاهات عن طريق ممارسة الفن واستغلال خامات البيئة لإنتاج أعمال فنية"(السعود، 2010، ص 41).

والعتوم(2012): "هي تعديل إيجابي في سلوك الافراد عن طريق تشكيلهم للخامات المختلفة والحصول منها على اعمال جيدة متقنة"(العتوم، 2012، ص23).

الفصل الثاني

دراسات سابقة

اولاً: عرض الدراسات السابقة:

1-دراسة: جابر، ومها، 2004: ((أنماط التعلم النظرية والتطبيق)). وأجريت الدراسة في فلسطين، وتناولت الدراسة تحليل محتوى دروس من كتاب الرياضيات للصف الأول والثالث، والعلوم للصف الثامن على أنموذج الفور مات وأنموذج دن ودن، ومن خلال هذه الدراسة أظهرت الباحثتان مراعاة الكتاب لمعايير النموذجين، كما وتحدث الكتاب عن أنماط التعلم المختلفة وعن الانموذجين وآلية التحليل فضلاً عن الأمثلة التي يمكن للمعلم أن يحتذي بها في إعداد خطط دروس تراعي أنماط التعلم في المواضيع المختلفة (جابر وقرعان،2004، ص17-34).

2-دراسة إبراهيم 2011: "فعالية برنامج قائم على نموذج (دن) لأساليب التعلم في تنمية مهارات القراءة والاتجاه نحوها لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالصف الأول الاعدادي الازهري". أجريت الدراسة في مصر، وهدفت الدراسة تعرف فعالية برنامج قائم على نموذج (دن) لأساليب التعلم في تنمية مهارات القراءة والاتجاه نحوها لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالصف الأول الاعدادي الازهري. وأجريت هذه الدراسة على طلاب الصف الأول الاعدادي الازهري (من معهدي دقلت الاعدادي للبنين والوزارية الاعدادي للبنين) بلغ عددهم (52) طالبا بواقع (26) طالبا لكل من المجموعة التجريبية والضابطة. ووضع الباحث عشرين عبارة في القائمة منها عشر عبارات للأسلوب التحليلي، وعشر عبارات للأسلوب الشمولي، يختار المتعلم تفضيلاته ويرتبها على كل عبارة من(1-2-3) أي من التفضيل الأقل الى الأعلى (لا- أحيانا - دائما)، واعد الباحث اختبارا لقياس فاعلية البرنامج وتحقق من صدق الأداة وثباتها. واستعمل الباحث الوسائل الإحصائية الاتية: (معامل ارتباط بيرسون، الوسط المرجح والون المئوي والاختبار التائي لعينتين مستقلتين). وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة وبدلالة إحصائية. وأوصى الباحث مجموعة توصيات منها الاتي:

1- توضيح أسلوب التعلم المفضل لكل تلميذ ووضعه في ملفه المدرسي.
2- اعداد مصادر تعليمية مختلفة في المدرسة حتى يتمكن التلاميذ من استخدامها وفقا لأساليب التعلم المفضلة لديهم.
3- توعية التلاميذ بأساليب التعلم المفضلة لديهم حتى يتمكن المتعلم من خلالها في البيت والمدرسة.

4- إعادة توزيع المتعلمين في الصفوف الدراسية في ضوء المتغيرات المشتركة بينهم في أساليب التعلم. (إبراهيم، 2011، ص 1-48)

3-دراسة علاوي 2011: "أثر إنموذج دن ودن في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي بمادة مبادئ العلوم". أجريت الدراسة في العراق. ويرمي البحث الحالي تعرف أثر انموذج دن ودن في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي بمادة مبادئ العلوم، وذلك للتحقق من فرضية البحث: ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات تحصيل تلميذات المجموعة التجريبية التي تدرس بإنموذج دن ودن في مادة مبادئ العلوم وبين متوسط درجات تحصيل تلميذات المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية في المادة نفسها.

وأقتصر هذا البحث على:

1- تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مدرسة العنفوان الابتدائية للبنات وهي إحدى المدارس التابعة إلى المديرية العامة لتربية محافظة واسط في حي الجهاد مركز مدينة الكوت للعام الدراسي 2010-2011.

2- تدريس الوحدتين الخامسة والسادسة من كتاب مبادئ العلوم للصف الخامس الابتدائي، ط2، المقرر تدريسه للعام الدراسي 2010-2011.

3- الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2010-2011.

وتكونت عينة البحث من (80) تلميذة من تلميذات الصف الخامس الابتدائي وزعت إلى مجموعتين بالتساوي، وتم إجراء التكافؤ بينهما في متغيرات العمر الزمني ودرجات نصف السنة للعام الدراسي 2010-2011 والتحصيل الدراسي للأبوين.

تم بناء اختبار تحصيلي يتكون من (40) فقرة من نوع الاختيار من متعدد بأربعة بدائل وتمّ إيجاد صدقه الظاهري وصدق المحتوى ومعامل الصعوبة وقوة التمييز لكل فقرة من فقراته وباستعمال المعادلات الخاصة لكل منها كما أوجد ثباته بطريقة إعادة الاختبار وباستعمال معامل ارتباط بيرسون فبلغ (0.96)، طبق اختبار التحصيل في نهاية التجربة بتاريخ 5/2 /2011 وحللت النتائج إحصائياً باستعمال الاختبار التائي (t- Test) لعينتين مستقلتين ومتساويتين أظهرت نتائج الدراسة وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية اللاتي درسن على وفق انموذج (دن ودن) وتلميذات المجموعة الضابطة اللاتي درسن بالطريقة التقليدية في التحصيل.

وفي ضوء نتائج هذه الدراسة أوصت الباحثة بالاهتمام بالنماذج التدريسية التي ترمي إلى تنمية القدرات العقلية لدى التلاميذ وإعداد المعلمين الإعداد الذي يجعلهم قادرين على استعمال الطرائق والاستراتيجيات والنماذج الحديثة الفاعلة في التدريس وتدريب المعلمين على استعمال انموذج دن ودن.

واقترحت الباحثة إجراء دراسات مماثلة على مراحل ومواد دراسية أخرى ومتغيرات تابعة أخرى مثل: الاتجاه، اكتساب المفاهيم، المهارات.(علاوي، 2011، الملخص)

4-دراسة العيلة، 2012: "أثر برنامج مقترح قائم على أنماط التعلم لتنمية مهارات التفكير الرياضي لدى طالبات الصف الرابع الأساسي بمحافظات الغزة". أجريت الدراسة في غزة -فلسطين. وهدفت الدراسة تعرف أثر برنامج مقترح قائم على أنماط التعلم لتنمية مهارات التفكير الرياضي لدى طالبات الصف الرابع الأساسي بمحافظات غزة، وقد استعملت الباحثة المنهج شبه التجريبي. ولتحقيق أهداف الدراسة استعملت الباحثة الأدوات الاتية:

1-استبانة أنماط التعلم (حركي، بصري، سمعي) وذلك لتحديد نسبة أنماط التعلم لدى طالبات العينة التجريبية.

2-اختبارات مهارات التفكير الرياضي وهو اختبار يحتوي على (25) فقرة موزعة على ستة مجالات (الاستقراء، الاستنتاج، النمذجة، الرموز، التخمين، التفكير المنطقي) حيث تم التحقق من صدق الاختبار بتحكميه من قبل مجموعة من المختصين في المناهج وطرق التدريس ومجموعه من معلمي الرياضيات، ثم تطبيقه على عينه استطلاعية بلغت (36) طالبة وذلك للتحقق من صدق وثبات الاختبار باستعمال صدق الاتساق الداخلي، بينما تم استعمال معادلة جتمان

لحساب ثبات الاختبار. وقد تكون لحساب ثبات الاختبار. وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات الصف الرابع الأساسي بمحفظات غزة والمسجلات في مدارس وكالة الغوث الدولية للعام الدراسي (2011-2012) حيث بلغ عددهن (12010) طالبة،بينما بلغت عينة الدراسة (75)طالبة (37)طالبة منهم مجموعة ضابطة و(38) طالبة مجموعة تجريبية، وتم اختبار العينة بالطريقة القصدية، ولقد تم التأكد من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة من حيث متغير العمر الزمني والتحصيل السابق في الرياضيات واختبار التفكير الرياضي القبلي،ثم تم تدريس وحدتي "الضرب والقسمة "للمجموعة التجريبية بالبرنامج المقترح بينما درست المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة. حيث تم تطبيق اختبار مهارات التفكير الرياضي بعدياً وتحليل النتائج باستعمال الأساليب الإحصائية الاتية:

1-المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

2-اختبار"ت" لعينتين مستقلتين.

3-مربع ايتا لحساب حجم الأثر للبرنامج المقترح 0

وتوصلت الدراسة للنتائج الاتية:

1-توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجوعة التجريبية (اللواتي درسن بالبرنامج المقترح) ومتوسط درجات أقرانهن في المجموعة الضابطة (واللواتي درسن بالطريقة المعتادة) في التطبيق البعدي لاختبار التفكير الرياضي.

2-قد كان للبرنامج حجم أثر كبير(0،26) على تنمية مهارات التفكير الرياضي الستة (الاستقراء، الاستنتاج، النمذجة، التعبير بالرموز، التخمين، التفكير المنطقي)0

ثانيا: موازنة الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية:

ارتأت الباحثة أن توازن بين الدراسات السابقة، والدراسة الحالية، وعلى ما يأتي:

1-المنهج:

اتبعت دراسة (جابر، ومها، 2004) المنهج الوصفي ودراسة (إبراهيم 2011) ودراسة (علاوي 2011)و دراسة (العيلة 2012) اتبعت كلها المنهج التجريبي. اما الدراسة الحالية فقد اتبعت المنهج التجريبي.

2-الاهداف:

هدفت دراسة (جابر، ومها، 2004) الى أنماط التعلم النظرية والتطبيق، ومن ضمنها انموذج دن ودن، ودراسة (إبراهيم 2011) هدفت الدراسة تعرف فعالية برنامج قائم على نموذج (دن) لأساليب التعلم في تنمية مهارات القراءة والاتجاه نحوها لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالصف الأول الاعدادي الازهري ودراسة (علاوي 2011) هدفت الى تعرف أثر إنموذج دن ودن في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي بمادة مبادئ العلوم، ودراسة (العيلة 2012) هدفت الدراسة تعرف أثر برنامج مقترح قائم على أنماط التعلم لتنمية مهارات التفكير الرياضي لدى طالبات الصف الرابع الأساسي بمحافظات غزة، وقد استعملت الباحثة المنهج شبه التجريبي. اما الدراسة الحالية فهدفت الى تعرف فاعلية انموذج دن ودن في تحصيل مادة التربية الفنية لطالبات المرحلة الإعدادية.

3-المرحلة الدراسية:

أجريت دراسة (جابر، ومها، 2004) على تحليل محتوى دروس من كتاب الرياضيات للصف الأول والثالث، والعلوم للصف الثامن على أنموذج الفور مات وأنموذج دن ودن، ودراسة (إبراهيم 2012) على طلاب المرحلة الإعدادية، ودراسة (علاوي 2011) على طلاب المرحلة الابتدائية وكذلك دراسة (العيلة، 2012) التي أجريت على المرحلة الإبتدائية ايضا. اما الدراسة الحالية فقد أجريت على طالبات المرحلة الإعدادية.

4-المكان:

اجريت دراسة (جابر، ومها، 2004) في فلسطين، ودراسة (إبراهيم 2011) في مصر اما دراسة (علاوي 2011) فقد اجريت في العراق، ودراسة (العيلة 2012) اجريت في غزة-فلسطين. أمّا الدراسة الحاليّة فقد اتفقت مع دراسة علاوي اذ أجريت في العراق.

5-المتغير التابع:

كانت دراسة (جابر، ومها، 2004) دراسة وصفية،، ودراسة (ابراهيم 2011) متغيري تنمية مهارات القراءة والاتجاه القرائي، ودراسة (علاوي، 2011) فكان المتغير التابع التحصيل الدراسي، ودراسة (العيلة 2012) تنمية مهارات التفكير. اما الدراسة الحالية فكان المتغير التابع التحصيل الدراسي.

6-حجم العينة:

لم يكن في دراسة (جابر، ومها، 2004) عينة من الطلبة، ودراسة (إبراهيم 2011) كانت عينتها (52) طالبا ودراسة (علاوي، 2011) فقد بلغت العينة (80) تلميذة ودراسة(العيلة، 2012)كانت عينتها (75) طالبة. اما الدراسة الحالية فكانت عينتها (60) طالبة.

7-القائم بالتدريس:

لم تحتج دراسة (جابر، ومها، 2004) الى التدريس، ودراسة (إبراهيم، 2011)كان الباحث نفسه القائم بالتجربة، ودراسة (علاوي،2011) و(العيلة 2012) فقد درَّست الباحثة نفسها مجموعتي الدراسة في كلتا الدراستين. اما الدراسة الحالية فقد درست الباحثة نفسها مجموعتي البحث التجريبية والضابطة

8-التكافؤ الإحصائي بين أفراد العينة:

لم تحتج دراسة (جابر، ومها، 2004) الى التكافؤ الاحصائي، ودراسة (إبراهيم2011) لم تذكر في الدراسة، ودراسة (علاوي، 2011) فقد كافأت في (العمر الزمني للتلامذة محسوباً بالشهور، والتحصيل الدراسي للمادة الدراسية في امتحان نصف السنة، والتحصيل الدراسي للوالدين)، ودراسة(العيلة2012) فقد كافأت في متغير العمر الزمني والتحصيل السابق في الرياضيات واختبار التفكير الرياضي القبلي. أما الدراسة الحاليّة فقد كافأت الباحثة مجموعتي البحث في المتغيرات الآتية: (العمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور، والتحصيل الدراسي للوالدين، ودرجات اختبار نصف السنة لمادة التربية الفنية، ودرجات اختبار التربية الفنية القبلي).

9-الوسائل الإحصائية:

لم تذكر دراسة (جابر، ومها، 2004) الوسائل الإحصائية، ودراسة (إبراهيم 2011) استعملت (معامل ارتباط بيرسون، والوسط المرجح والون المئوي والاختبار التائي لعينتين مستقلتين)، ودراسة (علاوي، 2011) استعملت: الاختبار التائي، ومربع كاي، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعاملات القوة التمييزية والصعوبة، ودراسة (العيلة 2012) استعملت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار"ت" لعينتين مستقلتين، ومربع ايتا لحساب حجم الأثر للبرنامج المقترح.

أما الدراسة الحاليّة فقد اعتمدت الوسائل الإحصائية الآتية: (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ومربّع كاي، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعاملات القوة التمييزية للفقرات وصعوبتها وفاعلية البدائل).

11-جوانب الإفادة من الدراسات السابقة:

أفادت الباحث من إطلاعها في الدراسات السابقة في أمور عدّة، ويمكن تحديد هذه الإفادة بالنقاط الآتية:

1- الإطلاع على المصادر ذات العلاقة بموضوع البحث.
2- إجراءات التكافؤ الإحصائي بين طالبات مجموعتي البحث في بعض المتغيرات.
3- اختيار الوسائل الإحصائية المناسبة لإجراءات البحث.
4- إعداد الخطط التدريسية الملائمة لمجموعتي البحث.

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته:

أولا: منهجية البحث:

اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي لأنه أكثر ملاءمة لإجراءات بحثها، فقد أثبت هذا المنهج كفاءته وفاعليّته في العديد من الدراسات الاجتماعيّة الإنسانيّة (قنديلجيّ، 2008، ص144) لذا عُدّ هذا المنهج من أدق مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية فهو لا يقف عند مجرد وصف الموقف أو تحديد الحالة التي تخضع للدراسة، بل يقوم الباحث فيه باستعمال العوامل المستقلة وتحديدها، وكيفية تأثيرها في العوامل التابعة، ويتم ذلك بشرائط مضبوطة ضبطاً دقيقاً. (القيم، 2007، ص192)، وهو منهج يعتمد درجة عالية من الضبط من اجل الوصول الى نتائج يمكن تعميمها والاعتماد عليها فيما بعد.

ثانيا: التصميم التجريبي:

يعد التصميم التجريبي مخططا يساعد على عمل إجراءات البحث والوصول إلى النتائج حول العلاقات بين المتغيرات المستقلة والتابعة، وان اختيار التصميم التجريبي الملائم يعطي ضمانا لإمكانية تذليل الصعوبات التي قد تظهر عند التحليل الإحصائي. (ويست جون، 1993، ص92)، ويتوقف تحديد نوع التصميم التجريبي على طبيعة المشكلة وظروف العينة.(الزوبعي، 1988، ص58–68). ومن أولى الخطوات التي ينبغي للباحث تنفيذها اختبار التصميم التجريبي لأنَّ الاختيار السليم يضمن للباحث الوصول إلى نتائج دقيقة وسليمة، ويُقصد بالتصميم التجريبي الخطة أو الإستراتيجية التي يضعها الباحث للوصول إلى إجابة عن مشكلة بحثه والتحقق من فروضه، والتغلب على ما قد يعترضه من مشكلات في أثناء سيره في التجربة، ولضبط التباين الحاصل في درجات المتغير التابع بحيث يكون راجعاً إلى المتغير المستقل. (الطيّب، 2005، ص59)، وهذا يعني أنّ على الباحث أن يحدد التصميم التجريبي الذي سيعتمد عليه في البحث على أن يكون التصميم الذي يختاره ملائماً لمشكلة بحثه وأهدافه وفروضه، وأن يكون ملائماً لاختبار صحة الفروض وخصائص العينة التي اختارها. (عطية، 2009، ص185–186)

واعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي ذو المجموعة التجريبية والضابطة، واعتمدت الاختبارات المتسلسلة والاختبار القبلي والبعدي لزيادة الضبط.

شكل(1)

التصميم التجريبي للبحث الذي صممته الباحثة

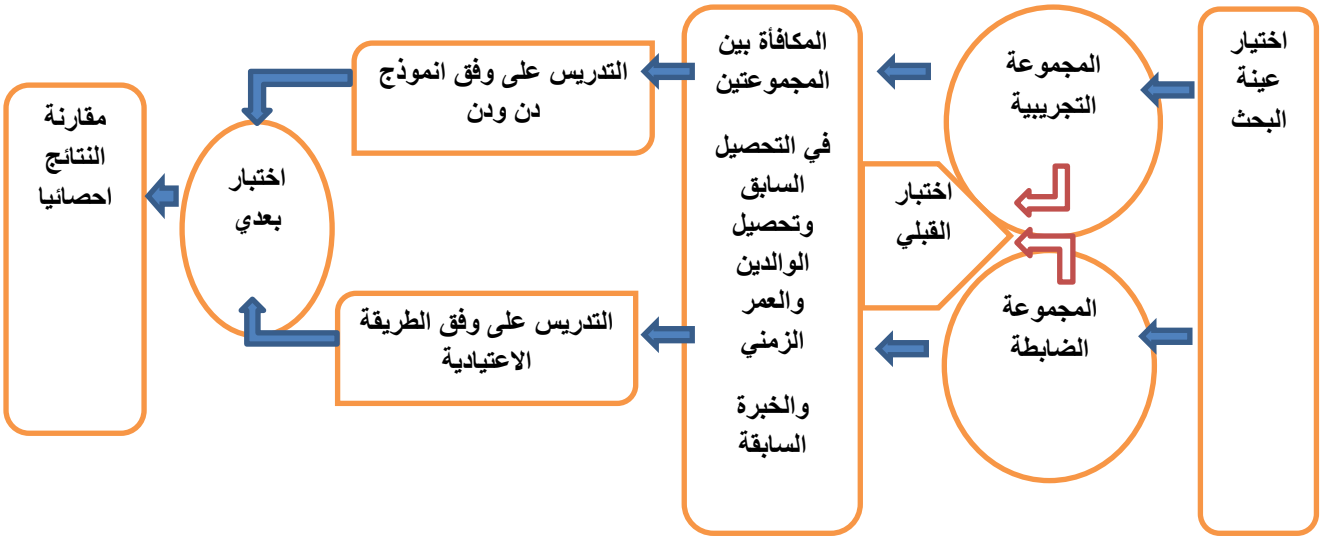

ثالثا: مجتمع البحث:

تحدد البحث الحالي بطالبات المرحلة الإعدادية في المديرية العامة للتربية في محافظة بابل للعام الدراسي 2013–2014م والجدول الاتي يبين أسماء المدارس الإعدادية والثانوية التي تتضمن الصف الخامس الادبي في مركز مدينة الحلة، اذ زارت الباحثة المديرية العامة للتربية في محافظة بابل بموجب كتاب تسهيل مهمة المرقم (ص5925) والمؤرخ في (29–10–2013) ملحق (1)، وحصلت على البيانات اللازمة لإجراء البحث من شعبة الإحصاء في المديرية وحصلت أيضا على كتاب تسهيل مهمة من المديرية معنون الى المدارس الإعدادية والثانوية في محافظة بابل (مركز الحلة) والمرقم (49360) والمؤرخ في (7–11–2013) ملحق (2)

جدول(2)

اسماء مدارس الإعدادية والثانوية مجتمع البحث وعدد الطالبات والشعب وأماكنها

التسلسل	اسم المدرسة	عدد طالبات الصف الخامس	مكانها
.1	ع. الثورة	55	حي 17 تموز
.2	ث. الحلة	48	حي الجمهوري
.3	ث. التحرير	46	حي الخسروية
.4	ث. فلسطين	34	قرية عنانة
.5	ث. الحلة للمتميزات	24	حي بابل
.6	ع. الطليعة	50	حي المرتضى
.7	ع. الخنساء	65	حي مصطفى راغب/شارع 40
.8	ع. الزرقاء	32	حي شبر
.9	ع. الحوراء	50	شارع 60 /حي الأساتذة
.10	ث. الجنائن	25	قرية الطهمازية
.11	ث. شط العرب	50	حي الجزائر
.12	ع. ام البنين	40	شارع 60 العمارات السكنية
.13	ع. بنت الهدى	34	حي البكرلي
.14	ث. دجلة	62	قرية وردية خارج
.15	ع. سكينة بنت الحسين	46	حي العسكري
.16	ع. طليطلة	67	حي نادر/2
.17	ع. خديجة الكبرى	65	حي الاكرمين
.18	ث. الفضائل	24	حي الشهداء
.19	ث. الوائلي	35	حي الخسروية
.20	ث. الشموس	35	حي الضباط
.21	ث. النجوم	48	حي المهندسين /1
.22	ث. الباقر	20	قرية كويخات
.23	ث. الزاكيات	16	قرية سنجار
.24	ث. الشهيد عبد الصاحب	35	الحي العسكري/شارع 30
.25	ع. الرحاب المسائية	23	حي الكرامة/شارع 40

رابعا: عينة البحث:

إنَّ اختيار العينات من الطرائق المهمة التي يجب أن يتعرف إليها الباحث وعلى الأساليب التي يمكن أن يتبعها عند اختيار العينة أو سحبها من المجتمعات الكبيرة (النعيمي وعمار، 2014، ص 29). والعينة فئة تمثل مجتمع البحث

أو جمهور البحث أي مفردات الظاهرة جميعها التي يدرسها الباحث أو الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء جميعها الذين يكونون موضوع مشكلة البحث (ديوي، 2008، ص 230)

تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة؛ وذلك بوضع أسماء المدارس على شكل أوراق صغيرة، وتم خلطها داخل كيس وسُحبت واحدة منها عشوائيا، وكانت اعدادية الخنساء للبنات الواقعة في شارع 40 في الحلة–على رغم من أنها بعيدة عن سكن الباحثة–لكونها ملائمة لإجراءات البحث وتحوي على شعبتين للصف الخامس الادبي وقد زارت الباحثة المدرسة ووزعت بطاقة معلومات (ملحق(3)) لجمع البيانات الخاصة بالتجربة، وقد استبعدت الباحثة الطالبات اللائي رسبن في الصف الخامس (احصائيا فقط) والجدول (3) الاتي يبين ذلك:

جدول (3)

عدد افراد عينة البحث قبل وبعد الاستبعاد:

المجموعة	قبل الاستبعاد	عدد الطالبات المستبعدات	بعد الاستبعاد
التجريبية	32	2	30
الضابطة	33	3	30
المجموع	65	5	60

وكان سبب استبعاد الطالبات المخفقات، لكونهن قد يمتلكن خبرات تعليمية في الموضوعات التي ستدرس في أثناء مدة التجربة، مما قد يؤثر في السلامة الداخلية للتجربة، وكان الاستبعاد من النتائج النهائية فقط مع إبقاء الطالبات المخفقات في الصف حفاظاً على النظام المدرسي.

خامسا: تكافؤ مجموعتي البحث:

عملت الباحثة جاهدة لاستبعاد تأثير المتغيرات الدخيلة التي قد تؤثر في نتائج المتغير المستقل؛ اذ حصلت الباحثة على المعلومات الخاصة بالعمر الزمني والتحصيل الدراسي للأبوين من البطاقة المدرسية، وعن طريق استمارة قدمتها الباحثة للطالبات، أمّا درجات التربية الفنية لاختبار نصف السنة فقد حصلت عليها الباحثة من سجل الدرجات المُعدّ من إدارة المدرسة، وفيما يأتي عرض لنتائج التكافؤ بين مجموعتي البحث:

1- التحصيل السابق (درجات امتحان نصف السنة).

للتأكد من أن مجموعتي البحث متكافئتان في امتحان نصف السنة للعام الدراسي 2013–2014م استعملت الباحثة معادلة اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين (ملحق(4)) فكانت النتائج على ما هي عليه في جدول (4) الاتي:

جدول (4)

الاختبار التائي لامتحان نصف السنة لمادة التربية الفنية

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	78.8000	79.889	8.938	58	1.563	2.00	ليس بذي دلالة
الضابطة	30	82.1667	59.385	7.70617				

يتبين من جدول (4) أن متوسط درجات المجموعة التجريبية في امتحان نصف السنة للعام الدراسي 2013 . 2014 (78.80) درجة، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (82.1667) درجة، وأن قيمة (ت) المحسوبة (1.563) وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (2,00) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (58)، وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان في درجات امتحان نصف السنة لمادة التربية الفنية.

2- العمر الزمني (محسوبا بالشهور):

للتأكد من أنّ مجموعتي البحث متكافئتان في العمر الزمني استعملت الباحثة معادلة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي أعمار طالبات المجموعتين (ملحق(5)) فكانت النتائج على ما هي عليه في جدول (5)

جدول (5)

تكافؤ مجموعتي البحث في العمر الزمني محسوباً بالشهور

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	202.33	57.609	7.590	58	1.025	2.00	غير دالة احصائيا
الضابطة	30	204.267	49.0298	7.002				

يتبين من جدول (5) أن متوسط أعمار طالبات المجموعة الضابطة **(204.267)** شهراً، وأن متوسط أعمار طالبات المجموعة التجريبية **(202.33)** شهراً، (ملحق(11)) وأن قيمة (ت) المحسوبة **(1.025)** وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة **(2.00)** عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (58) وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في العمر الزمني.

3- تحصيل الوالدين.

للتأكد من أنَّ مجموعتي البحث متكافئتان في التحصيل الدراسي للآباء استعملت الباحثة معادلة (كا2) لمعرفة دلالة الفرق بين تكرارات التحصيل الدراسي لآباء طالبات المجموعتين فكانت النتائج على ما هي عليه في جدول (6)

أ- تحصيل الاباء:

جدول(6)

تكرارات التحصيل الدراسي لآباء طالبات مجموعتي البحث، ودرجة الحرية، وقيمتا(كا^2) المحسوبة والجدولية، ومستوى الدلالة.

المجموعة	العدد	مستوى التحصيل الدراسي للآباء						درجة الحرية	قيمة كاي		مستوى الدلالة عند(0،05)
		يقرأ ويكتب	ابتدائية	متوسطة	اعدادية	معهد	فما فوق		المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	1	3	4	7	7	8	*3	2.851	7,81	غير دالة احصائيا
الضابطة	30	2	4	3	6	8	7				
المجموع	60	3	7	7	13	15	15				

يتبين من جدول (6) أن قيمة (كا2) المحسوبة (2.851) وهي أقل من قيمة (كا2) الجدولية البالغة (7,81) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (3)، مما يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في التحصيل الدراسي للآباء

ب- تحصيل الامهات:

للتأكد من أنَّ مجموعتي البحث متكافئتان في التحصيل الدراسي للأمهات استعملت الباحثة معادلة اختبار (كا2) لمعرفة دلالة الفرق بين تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات طالبات المجموعتين فكانت النتائج على ما هي عليه في جدول (7)

* دمجت الخلايا (يقرأ ويكتب وابتدائية ومتوسطة) في خلية واحدة، لان التكرار المتوقع اقل من (5)، فأصبحت درجة الحرية (4).

جدول (7)

تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات طالبات مجموعتي البحث، ودرجة الحرية، وقيمتا(كا^2) المحسوبة والجدولية، ومستوى الدلالة.

المجموعة	العدد	مستوى التحصيل الدراسي للأمهات						درجة الحرية	قيمة كاي		مستوى الدلالة عند(0،05)
		يقرأ ويكتب	إبتدائية	متوسطة	إعدادية	معهد	بكالوريوس فما فوق		المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	**1**	**3**	**3**	**6**	**9**	**8**	*3	0.279	7,81	غير دالة احصائيا
الضابطة	30	**0**	**4**	**2**	**5**	**10**	**9**				
المجموع	60	1	7	5	11	19	17				

يتبين من جدول (7) أن قيمة (كا2) المحسوبة (0.279) وهي أقل من قيمة (كا2) الجدولية البالغة (7,81) عند مستوى دلالة (0،05) ودرجة حرية (3)، مما يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في التحصيل الدراسي للأمهات.

4- الخبرة السابقة:

استعملت الباحثة الاختبار القبلي في حالتين كانت الأولى لغرض المكافئة بين المجموعتين التجريبية والضابطة، اما الغرض الاخر فكان في مقارنة مع الاختبار التحصيلي البعدي وتحصيل الفرق.

والجدول (8) الاتي يبين قيم (ت) الجدولية والمحسوبة في الاختبار القبلي

جدول (8)

الاختبار التائي (للخبرة السابقة) للمجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	**30**	**63.00**	**6.235**	**38.878**				غير دالة
الضابطة	**30**	**65.46**	**7.556**	**57.103**	**58**	**1,379**	**2.00**	احصائيا

يتبين من جدول (8) أن متوسط درجات المجموعة التجريبية في القبلي (63) درجة، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (65.46) درجة، وأن قيمة (ت) المحسوبة (1.379) وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (2،00) عند مستوى دلالة (0،05) وبدرجة حرية (58)، وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان في درجات الامتحان القبلي لمادة التربية الفنية.

سادسا: ضبط العوامل الدخيلة (غير التجريبية):

على الرغم من تطور العلوم التربوية والنفسية ومحاولتها اللحاق بالعلوم الطبيعية في دقة الإجراءات وكثرة استعمال المتخصصين في هذا المجال المنهج التجريبي فإنهم يدركون تماما الصعاب التي تواجههم في عزل متغيرات الظواهر التي يدرسونها أو ضبطها لان الظواهر السلوكية ظواهر غير مادية ومعقدة تتداخل فيها العوامل. (همام، 1984، ص203)، ويعد ضبط المتغيرات الدخيلة من الإجراءات المهمة في البحث التجريبي، لتوفير درجة مقبولة من الصدق الداخلي للتصميم التجريبي، وحتى يتمكن الباحث من أن يعزو معظم التباين في المتغير التابع إلى المتغير المستقل في الدراسة وليس إلى متغيرات أخرى (ملحم، 2010، ص 73).

وهناك الكثير من المتغيرات الدخيلة التي تم ضبطها في إجراءات التجربة منها:

* دمجت الخلايا (يقرأ ويكتب وابتدائية ومتوسطة) في خلية واحدة، لان التكرار المتوقع اقل من (5)، فأصبحت درجة الحرية (4).

1- مكان المدرسة: إذ ان العينة للمجموعتين التجريبية والضابطة كان في مدرسة واحدة وهي اعدادية الخنساء للبنات.
2- زمن التجربة: وهو زمن واحد لكلا المجموعتين التجريبية والضابطة وكان في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2013-2014م.
3- وقت الدروس: كان الوقت نفسه للمجموعتين التجريبية والضابطة إذ كان زمن كل درس متساوٍ بين المجموعتين.
4- القائم بالتجربة: كان القائم بالتجربة المدرسة(الباحثة) نفسها والتي درست المجموعتين التجريبية والضابطة.
5- سرية التجربة: سعت الباحثة الى عدم علم الطالبات على ان المدرسة هي باحثة تسعى للحصول على درجة الماجستير وانهن تحت التجربة.
6- موضوعات التجربة: كانت الموضوعات نفسها التي تدرسها طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة.
7- الاختبار: تعرضت طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة للاختبارين القبلي والبعدي في نفس الوقت، وكان الاختبار نفسه.

سابعا: أداتا البحث:

ويتم بناء اختبار تحصيلي للمادة العلمية التي درّستها الباحثة للطالبات في اثناء مدة التجربة لقياس فاعلية انموذج دن ودن في تحصيل مادة التربية الفنية لطالبات المرحلة الإعدادية.

أ- خطة الدروس:

أي عمل جاد يبدأ بتحديد الأهداف بوضوح ثم باختيار الوسائل المناسبة التي تمكن من الوصول إلى الأهداف في ضوء ظروف العمل والإمكانات المادية والبشرية المتاحة (الوكيل ومحمد، 2008، ص160)

1- تحديد الأهداف السلوكية.

يعرّف الهدف السلوكي بأنه " وصف لتغير سلوكي نتوقع حدوثه في شخصية المتعلم نتيجة لمروره بخبرة تعليمية، ويمكن قياسه. أو هو أصغر ناتج تعليمي سلوكي متوقع لعملية التعلم، ويمكن قياسه " (عليان، 2010، ص 29)، وقد صاغت الباحثة أهدافا سلوكية معرفية ومهارية بلغ عددها(28) هدفا سلوكيا بواقع (16) هدفا لموضوع التزيين، و(12) هدفا لموضوع الرسم الهندسي (ملحق(6))، وقد عرضتها الباحثة على مجموعة من الخبراء والمختصين بالتربية الفنية وطرائق تدريسها والتربية وعلم النفس (ملحق(7)).

2- تصميم الخطط الدراسية على وفق انموذج " دن ودن".

يعد التخطيط للتدريس من الامور الضرورية واللازمة في العملية التربوية ومن المهارات التدريسية الواجب على المدرس إتقانها؛ إذ يهتدي بها للسير على وفق خطواتها المرسومة من اجل تحقيق أهداف الدرس (السعدي، 2004، ص 54).

وهي تحضير ذهني وكتابي يضعه المدرس قبل الدرس بمدة كافية يشمل مجموعة من الخطوات المتسلسلة والمنظمة المتخذة من قبله لإيصال المادة العلمية إلى المتعلمين (ربيع، وطارق، 2009، ص139).

تحددت المادة العلمية بموضوعين هما (التزيين، والرسم الهندسي)، وقد اعدت الباحثة خطط على وفق انموذج دن ودن وبالطريقة التقليدية (ملحق(8))، وعرضت بعد ذلك نموذجا منها على مجموعة الخبراء (ملحق(7))، وقد اجرت التعديلات المناسبة على الخطط حسب ما أشار اليه الخبراء.

3- تحديد جدول الدروس.

سعت الباحثة للمكافأة في جدول الدروس بحيث تكون الدروس في وقت ملائم للتجربة، وقد تعاونت إدارة المدرسة في هذا الشأن وكان جدول الدروس كما في الجدول (9) الاتي:

جدول(9)

توزيع دروس التربية الفنية بين المجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	اليوم	الدرس	الوقت
التجريبية	الاثنين	الثاني	1:55
الضابطة	الاثنين	الثالث	2:40

ب- الاختبار: اعتمدت الباحثة الاختبار التحصيلي بشقين (المعرفي والمهاري)، وذلك بالاعتماد على الأهداف السلوكية المعرفية والمهارية والمحتوى المعرفي الذي تضمنته التجربة.

العينة الاستطلاعية.

اختارت الباحثة اعدادية الطليعة للبنات الواقعة في حي المرتضى للتجربة الاستطلاعية وقد اجرت الاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة على عينة من طالبات الصف الخامس الادبي بلغ عددها(40) طالبة، وبعد ذلك اجرت التحليل الاحصائي المناسب، وكما يأتي:

أ- **صعوبة الفقرة:** اظهرت الدراسات أن الاختبار يمكن أن يميز إلى أقصى حد ممكن بين الطلبة المختبرين، إذا كان متوسط صعوبة الفقرات التي يشتمل عليها (50%) تقريباً، أي يستطيع أن يجيب (50%) من الطلبة عن كل فقرة من فقرات الاختبار (علام،2000، ص 286).

وبعد حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار، وجدت الباحثة أنها تتراوح ما بين (0,23) و(0,77)، وهي بهذا تعد معاملات صعوبة مقبولة، إذ يشير بلوم إلى أن فقرات الاختبار تعد مقبولة إذا انحصر معامل صعوبتها بين (20-80%) (Bloom ,1971 :168). وجدول(10) يبين ذلك:

جدول (10)

معاملات الصعوبة لفقرات الاختبار التحصيلي

تسلسل الفقرة	معامل صعوبتها	تسلسل الفقرة	معامل صعوبتها
السؤال الأول (الاختيار من متعدد)			
.1	**0,23**	**3.**	**0,52**
.2	**0,24**	**4.**	**0,72**
السؤال الثاني (الصح والخطأ)			
.1	**0,70**	**6.**	**0,40**
.2	**0,62**	**7.**	**0,60**
.3	**0,67**	**8.**	**0,70**
.4	**0,28**	**9.**	**0,58**
.5	**0,62**	**10.**	**0,70**
السؤال الثالث: المقالي			
.1	**0,46**	**3.**	**0,28**
.2	**0,52**	**4.**	**0,42**

ب- تمييز الفقرة:

يعرف معامل التمييز، بقدرة الفقرة على تمييز الفروق الفردية بين الطلاب الذين يعرفون الإجابة الصحيحة، والطلاب الذين لا يعرفونها (الإمام وآخرون،1990، ص 114)، وبعد حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار وجدت الباحثة أنها تتراوح ما بين (0,28) و(0,65)، وتعد فقرات الاختبار صالحة إذا كانت قوة تمييزها (0,30) فأكثر (الزوبعي،1981، ص 80)، ولهذا أبقت الباحثة على الفقرات جميعها. وجدول(11) يبين ذلك:

جدول (11)

معاملات تمييز فقرات الاختبار التحصيلي

تسلسل الفقرة	معامل تمييزها	تسلسل الفقرة	معامل تمييزها
السؤال الأول (الاختيار من متعدد)			
.1	0,62	3.	0,33
.2	0,65	4.	0,38
السؤال الثاني (الصح والخطأ)			
.1	0,32	6.	0,35
.2	0,33	7.	0,44
.3	0,30	8.	0,40
.4	0,48	9.	0,52
.5	0,33	10.	0,58
السؤال الثالث: المقالي			
.1	0,36	4.	0,42
.2	0,28	5.	0,36

ج-فعالية البدائل الخطأ:

يعد البديل فاعلاً عندما يكون عدد الطلبة الذين اختاروه في المجموعة الدنيا أكبر من عدد الطلبة الذين اختاروه في المجموعة العليا، وفي الاختبارات التي تضم فقرات من الاختيار من متعدد يفضل فحص إجابات الطلبة عن كل بديل من بدائل الفقرة، والهدف من هذا الإجراء الحصول على قيم سالبة للبدائل غير الصحيحة لكي تكون الفقرة جيدة (الزوبعي،1981، ص81).

وعند حساب فاعلية البدائل غير الصحيحة لفقرات السؤال الأول من الاختبار وجدت الباحثة أنها كانت بين (-2.0) و(-35.0)، وهذا يعني أن البدائل غير الصحيحة قد جذبت إليها عددًا من طالبات المجموعة الدنيا أكبر من طالبات المجموعة العليا، وبذلك تقرر الإبقاء على البدائل غير الصحيحة على ما هي عليه من دون تغيير، وجدول (12) يبين ذلك:

جدول(12)

فعالية البدائل الخطأ

تسلسل الفقرة	فاعلية البديل الخطأ		
	الأول	الثاني	الثالث
.1	0,33-	0,15-	0,11-
.2	0,18-	0,14-	0,11-
.3	0,2-	0,13-	0,33-
.4	0,10-	0,19-	0,35-

د- تحديد زمن الاختبار:

استعانت الباحثة بإحدى المدرسات في المدرسة لتحديد زمن الإجابة على الاختبار التحصيلي على وفق المعادلة الاتية:

زمن الطالبة الأولى+ الثانية+ الثالثة+...+الاخيرة

زمن الإجابة =_____

عدد الطالبات

وكان الوقت اللازم لإجراء الاختبار هو (38) دقيقة

4- صدق الأداة.

يعد الصدق من أكثر الصفات اللازمة للاختبار لأنه يشير إلى قدرة المقياس على قياس السمة التي اعد لقياسها. (عطوي، 2000، ص137)، والاختبار الصادق هو الذي يقيس ما وضع أصلاً لقياسه أو الذي يقيس ما أريد أن يقيسه وليس شيئاً آخر (الزيود وهاشم، 2005، ص 338).

ويكون المقياس صادقا في تقدير الخاصية لدى الأفراد إذا كان خاليا من تأثير العوامل التي تجعل المقياس متحيزا أو التي تؤدي إلى خطأ ثابت أو منتظم، فمثل هذه الأخطاء تسبب حصول الأفراد على درجات أعلى أو أوطأ مما ينبغي (مجيد، 2010، ص 40)

تحققت الباحثة من صدق الأداة بنوعين من أنواع الصدق هما:

أ- صدق البناء:

للتحقق من صدق بناء الاختبار التحصيلي اعدت الباحثة جدول مواصفات الاختبار، كما مبين في جدول(13) الاتي:

جدول (13)

جدول مواصفات الاختبار التحصيلي

المحتوى	الأهمية النسبية	مجالات الأهداف السلوكية				عدد الاسئلة
		معرفي	%42	مهاري	%58	
التزيين	%60	4.536		6.264		10.8
الرسم الهندسي	%40	3.024		4.176		7.2
المجموع	%100	7.56		10.44		18

ب- الصدق الظاهري:

يقصد بالصدق الظاهري هو الصدق العائد إلى عدد المستويات للمعالجات والمستويات الأخر للمعالجات غير المشمولة بالدراسة وإلى أدوات القياس التي شملت بالدراسة مقارنة مع أدوات القياس التي لم تستخدم بالدراسة بشرط أنها تقيس المتغير نفسه (النعيمي، 2010، ص 35)

للتحقق من الصدق الظاهري للأداة عرضت الباحث الأداة المتمثلة بـ (الاختبار التحصيلي، وبطاقة الملاحظة) (الملحقين (9، 10)) على مجموعة من المختصين بالتربية الفنية وطرائق تدريسها والمختصون بالتربية وعلم النفس، واخذت الباحثة بآرائهم وأجرت التعديلات الملائمة على الأداة وبالاتفاق مع مشرفة البحث. (ملحق(7)).

5- ثبات الاداة:

استعملت الباحثة للتحقق من صدق الأداة طريقة (الاختبار وإعادة الاختبار) وقد اجرت الباحثة التحليل الاحصائي لتعرف العلاقة بين التطبيقين اذ وجدت ان معامل ارتباط بيرسون كان(0,86) وهو معامل جيد يؤشر الى ثبات الأداة وإمكانية تطبيقها فيما بعد.

6- تطبيق الأداة على العينة الرئيسة.

طبقت الباحثة الاختبار النهائي على افراد العينة(الطالبات)، واستعانت باثنين من مدرسات التربية الفنية في المدرسة، وقد جرى الاختبار بطريقة سلسة ولم تحدث اية مشاكل في فترة تطبيق الاختبار.

7- تصحيح الاختبار وجمع النتائج، وتحديد مقدار الفاعلية:

صححت الباحثة أوراق الاختبار بنفسها وجمعت النتائج اللازمة للتحليل الاحصائي وتعرف النتائج الخاصة بالاختبار.

اما فيما يخص بطاقة الملاحظة فقد استعانت الباحثة باثنتين من مدرسات التربية الفنية في المدرسة بعد ان دربت الباحثة المدرستين على كيفية املاء البطاقة وطريقة الملاحظة.

ثامنا: طريقة تنفيذ التجربة: درست الباحثة مجموعتي التجربة بنفسها في مرسم المدرسة بالواقع الاتي:

1- عملت الباحثة في الأسبوع الأول على اخذ البيانات الخاصة بالطالبات والتي ساعدت على تحديد حجم العينة واستبعاد الطالبات اللائي رسبن في الصف نفسه.

2- اجرت الباحثة في الأسبوع الثاني اختبارا قبليا لكلتا المجموعتين التجريبية والضابطة وأجرت بعدها المقارنات الإحصائية المناسبة.

3- استمرت الباحثة في الأسابيع اللاحقة بتدريس مجموعتي البحث التجريبية والضابطة بدروس نظرية وأخرى عملية.

4- اجرت الباحثة في الأسبوعين الأخيرين الاختبار التحصيلي البعدي بشقيه النظري والعملي-الادائي.

5- انتهت التجربة في الأسبوع العاشر من التجربة في يوم الاثنين بتاريخ 2014/4/19م، وهو الاسبوع الاخير للتجربة.

تاسعاً: الوسائل الإحصائية:

لتحليل البيانات واستخلاص النتائج استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية:

1-الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين:

استعملت للتكافؤ بين مجموعتي البحث في متغيرات: العمر الزمني للطالبات محسوبا بالشهور، ودرجات مادة التربية الفنية في امتحان نصف السنة، فضلاً عن استخراج النتائج النهائية.

$$ت = \frac{س_1 - س_2}{\sqrt{\frac{ع_1^2 (ن_1 - 1) + ع_2^2 (ن_2 - 1)}{ن_1 + ن_2 - 2} \left[\frac{1}{ن_1} + \frac{1}{ن_2} \right]}}$$

إذ تمثل:

ت: القيمة التائية المحسوبة

$س_1$: المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية.

$س_2$: المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة.

$ن_1$: عدد أفراد المجموعة التجريبية.

$ن_2$: عدد أفراد المجموعة الضابطة.

$ع_1^2$: تباين المجموعة التجريبية.

$ع_2^2$: تباين المجموعة الضابطة. (البياتي، وزكريا، 1977، ص 260)

2- مربع كاي ($كا^2$):

استعملت الباحثة مربع كاي **($كا^2$)** في إجراء التكافؤ بين طالبات مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي للآباء والأمهات.

$$كا^2 = مج \frac{(ل - ق)^2}{ق}$$

إذ تمثل:

(ل) التكرار الملاحظ.

(ق) التكرار المتوقع. (الكبيسي , 2010، ص 193)

3- معامل ارتباط بيرسون

استعمل لحساب معامل ثبات الاختبار.

$$ر = \frac{ن\ مج\ س\ ص - (مج\ س)(مج\ ص)}{\sqrt{[ن\ مج\ س^2 - (مج\ س)^2] \times [ن\ مج\ ص^2 - (مج\ ص)^2]}}$$

إذ تمثل :

(ر) معامل ارتباط بيرسون.

(ن) عدد أفراد العينة.

(س) قيم المتغير الأول.

(ص) قيم المتغير الثاني. (البياتي وزكريا، 1977، ص 260)

5 – معادلة صعوبة الفقرة:

استعملت الباحثة معادلة صعوبة الفقرة في حساب مستوى صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار.

$$ص = \frac{م}{ك}$$

إذ تمثل:

(ص) صعوبة الفقرة

(م) مجموع الأفراد الذين أجابوا عن الفقرة إجابة صحيحة في كل من المجموعتين العليا والدنيا.

(ك) مجموع الأفراد في المجموعتين العليا والدنيا. (الراوي, 2000، ص 354)

6- معادلة تمييز الفقرة:

استعملت الباحثة معادلة تمييز الفقرة في حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار.

$$ت = \frac{مج\ ص\ ع - مج\ ص\ د}{0,5\ (ع + د)}$$

إذ تمثل :

(ت) قوة تمييز الفقرة.

(مج ص ع) مجموع الإجابات الصحيحة للمجموعة العليا.

(مج ص د) مجموع الإجابات الصحيحة للمجموعة الدنيا.

(ع) عدد أفراد المجموعة العليا.

(د) عدد أفراد المجموعة الدنيا. (العجيلي وآخرون، 2001،ص70)

7 – معادلة فعالية البدائل الخاطئة:

استعملت الباحثة هذه الوسيلة لقياس فعالية البدائل غير الصحيحة لفقرات الاختيار من متعدد.

$$ت_م = \frac{ن_{ع\,م} - ن_{د\,م}}{ن}$$

إذ تمثل:

$ت_م$: معامل فعالية البدائل.

$ن_{ع\,م}$: عدد الافراد الذين اختاروا البديل من المجموعة العليا.

$ن_{د\,م}$: عدد الافراد الذين اختاروا البديل من المجموعة الدنيا.

(عودة، 2002، ص 291)

الفصل الرابع

عرض نتائج البحث وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضا للنتائج التي توصل اليها البحث الحالي على وفق هدف البحث وهو: "فاعلية إستراتيجية دن ودن في تحصيل مادة التربية الفنية لطالبات المرحلة الإعدادية"، مع تفسير الباحثة للنتائج التي تظهر.

أولا: عرض النتائج:

الفرضية الاولى:

" يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0،05) بين متوسط درجات طالبات (المجموعة التجريبية) اللائي يدرسن التربية الفنية على وفق انموذج دن ودن، ومتوسط درجات طالبات (المجموعة الضابطة) اللائي يدرسن التربية الفنية بالطريقة الاعتيادية (في الاختبار القبلي) ".

استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وكانت النتائج كالاتي:

جدول(13)

قيمة (ت) الجدولية والضابطة للفرضية الاولى

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	63.00	6.235	38.878	58	1,379	2.00	غير دالة احصائيا
الضابطة	30	65.46	7.556	57.103				

يتبين من جدول (13) أن متوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي (**63.00**) درجة، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي (**65.46**) درجة، (ملحق(11)) وأن قيمة (ت) المحسوبة (**1,379**) وهي أصغر من القيمة الجدولية البالغة (2،00) عند مستوى دلالة (0،05) وبدرجة حرية (58)، وهذا يدل على أن التجريبية التي درست التربية الفنية على وفق نموذج دن ودن لم تفوقت على المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها بالطريقة التقليدية، في الاختبار القبلي الذي أُجري قبل الشروع في تنفيذ التجربة.

الفرضية الثانية:

للتحقق من الفرضية الثانية التي تنص على: "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0،05) بين متوسط درجات طالبات (المجموعة التجريبية) اللائي يدرسن التربية الفنية على وفق انموذج دن ودن، ومتوسط درجات طالبات (المجموعة الضابطة) اللائي يدرسن التربية الفنية بالطريقة الاعتيادية (في الاختبار البعدي) "

استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وكانت النتائج كالاتي:

جدول(14)

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	81.50	79.017	8.889	58	6.644	2.00	دالة احصائيا
الضابطة	30	67	63.861	7.991				

قيمة (ت) الجدولية والضابطة للفرضية الثانية

يتبين من جدول (14) أن متوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي(81.50) درجة، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (67) درجة (ملحق(12))، وأن قيمة (ت) المحسوبة (6.644) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (2،00) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (58)، وهذا يدل على أن التجريبية التي درست التربية الفنية على وفق نموذج دن ودن قد تفوقت على المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها بالطريقة التقليدية.

الفرضية الثالثة:

""يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0،05) بين متوسط درجات طالبات (المجموعة التجريبية) بين الاختبارين القبلي والبعدي""

استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مترابطتين وكانت النتائج كالاتي:

جدول (15)

قيمة (ت) الجدولية والضابطة للفرضية الثالثة

المجموعة التجريبية	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
						المحسوبة	الجدولية	
القبلي	30	65.46	38.878	6.235	29	8.088	2.00	دالة احصائيا
البعدي		81.50	79.017	8.889				

يتبين من جدول (15) أن متوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي (65.46) درجة، ومتوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي (81.50) درجة، وأن قيمة (ت) المحسوبة (8.088) (ملحق(13))، وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (2،00) عند مستوى دلالة (0،05) وبدرجة حرية (29)، وهذا يدل على أن التجريبية التي درست التربية الفنية على وفق نموذج دن ودن قد تفوقت بعد تمام التجربة وبالمقارنة مع الاختبار القبلي.

ثانيا: تفسير النتائج:

تعتقد الباحثة ان الأسباب التي تقف وراء تفوق المجموعة التجريبية التي درست التربية الفنية على وفق انموذج دن ودن يمكن تلخيصها بالنقاط الاتية:

1- إن انموذج دن ودن يعطي الحرية المناسبة للطالبة في تنفيذ الاعمال الفنية المختلفة.
2- طريقة تصميم الخطط الدراسية وفقا لأنموذج دن ودن الذي تم اعتماده في تدريس التربية الفنية للمجموعة التجريبية.
3- أنماط الانموذج تتناسب مع الظروف والمعطيات التي تحيط بالطالبات في المرحلة الإعدادية.
4- الاعداد المناسب للأهداف السلوكية والعمل على تنفيذها بدقة من العوامل التي أسهمت في تفوق التجريبية على الضابطة.

5- اعداد الخطط للمجموعتين التجريبية والضابطة والعمل على تنفيذها بالدقة العلمية من أسباب نجاح انموذج دن ودن في عملية تجريبه.
6- استعمال أدوات القياس والتقويم المناسبة مثل الاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة بعد التحقق من الصدق والثبات لكلاهما.
7- انموذج دن ودن مصمم بشكل يراعي اهتمامات المتعلمين ولا يهملها؛ وهذا يولد دافعا قويا للتعلم عند الطالبات مما أدى الى نجاح الأنموذج في تدريس التربية الفنية.

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولا: الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث تستنتج الباحثة ما يأتي:

1- إنَّ التعلم المعتمد على انموذج دن ودن يجذب الكثير من طالبات المرحلة الإعدادية لتعلم مادة التربية الفنية؛ وذلك لكون الانموذج يهتم بحاجات وميول الطالبات ويعطي لهن الحرية المناسبة.
2- إنَّ انموذج دن ودن يمكن تطبيقه من مدرسي التربية الفنية وله آثار إيجابية في تدريس التربية الفنية.
3- تتعلم الطالبات التربية الفنية بفاعلية كبيرة عند إعتماد انموذج دن ودن في تدريسها؛ لأسباب منها الآتي:
   أ- طريقة التصميم المنظم للخطط وفقا لخطوات الانموذج.
   ب- تحديد بيئة تعليمية مناسبة لمستوى الطالبات واعمارهن ورغباتهن في تعلم التربية الفنية.
   ت- توافر المستلزمات التعليمية المناسبة للدروس التي تم عرضها على وفق انموذج دن ودن.

ثانيا التوصيات:

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بما يأتي:

1- تعميم انموذج تدريس التربية الفنية على وفق انموذج دن ودن على مدرسي التربية الفنية.
2- تدريب مدرسي التربية الفنية على توظيف نموذج دن ودن وتمكينه من استعماله في تدريس المادة.
3- السماح للطلبة بالاعتماد على النماذج الخاصة بنموذج دن ودن في ممارسة الاعمال الفنية المختلفة.
4- تهيئة البيئة التعليمية في قاعات الدراسة او مختبر الرسم بما يتناسب مع نموذج دن ودن.

ثالثا: المقترحات:

في ضوء نتائج البحث تقترح الباحثة مجموعة مقترحات لإجراء بحوث ودراسات مكملة للدراسة الحالية.

1- اجراء دراسة مقارنة لتعرف أثر انموذج دن ودن في تدريس التربية الفنية عند طلاب وطالبات المرحلة الإعدادية.
2- اجراء دراسة لتعرف أثر انموذج دن ودن في تحصيل تلاميذ الصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية في مادة التربية الفنية.
3- اجراء دراسة لتعرف أثر انموذجي دن ودن وفورمات(4 mat) في تحصيل مادة التربية الفنية لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

المصادر العربية

1- إبراهيم، احمد جمعة احمد. فعالية برنامج قائم على نموذج (دن) لأساليب التعلم في تنمية مهارات القراءة والاتجاه نحوها لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالصف الأول الاعدادي الازهري، مجلة كلية التربية، العدد(43) لسنة 2011م كلية التربية / جامعة طنطا، ص 1-48.

2- ابن الوادي. مشكلات وحلول في التربية الفنية، 2014، http://www.art.gov.sa/t6521.html

3- أبو جادو، صالح محمد علي. علم النفس التربوي، ط3، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2003.

4- ابو جادو، صالح محمد علي. علم النفس التربوي، دار المسيرة للنشر والتوزيع ط4، عمان، 2008م.

5- الإمام، مصطفى محمود، وآخرون .القياس والتقويم، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد، 1990م.

6- أوبير، رونية. التربية العامة، ترجمة عبد الله عبد الدايم، ط6، دار العلم للملايين، لبنان، 1983.

7- البياتي، عبد الجبار توفيق، وزكريا زكي اثاثيوس. الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، مطبعة مؤسسة الثقافة العالمية، بغداد، 1977م.

8- التريكي، سمير. الابعاد الثقافية للتربية الفنية في علاقتها بالتنمية الشاملة، بحث منشور، مجلة الرزيزاء، العدد(3) السنة الاولى، الجمعية العربية للتربية الفنية، تونس، 2011.

9- جابر، ليانا، ومها قرعان. أنماط التعلم النظرية والتطبيق، ط1، مركز القطان للبحث والتطوير التربوي، مؤسسة عبد المحسن القطان للطباعة والنشر، رام الله، فلسطين،2004.

10-جبار، حكمت مهدي. مشكلة درس التربية الفنية في المدارس العراقية، 2014، بجزأين على الرابطين:
http://www.alnoor.se/article.asp?id=91073
http://www.sotaliraq.com/articlesiraq.php?id=73313#axzz34QAhH519

11-الجرجاوي، زياد علي. معايير قيم التربية الجمالية في الفكر الإسلامي والفكر الغربي "دراسة مقارنة"، مجلة المركز القومي للبحوث والدراسات التربوية والاجتماعية بفلسطين، ع17، مارس 2011م.

12-جمهورية العراق، وزارة التربية. نظام المدارس الثانوية، رقم 2 لسنة 1977 المعدل، بغداد، 1984.

13-حسين، سعاد رشيد. المقاربات الوظيفية بين التربية الفنية وتمثيل التفكير البصري في تنمية القدرات المعرفية لطلبة الدراسة الإعدادية، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، العراق،(أطروحة دكتوراه غير منشورة)2008.

14-الحيلة، محمد محمود. تكنولوجيا التعلم من اجل تنمية التفكير بين القول والممارسة، ط1، دار المسيرة، للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2002.

15-ـــــــــــ. التربية الفنية وأساليب تدريسها، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، عمّان-الاردن، 2008م.

16-ـــــــــــ. التصميم التعليمي نظرية وممارسة، ط1، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، 1996.

17-الراوي، خاشع. المدخل إلى الإحصاء، ط2، دار الكتب للطباعة والنشر العراق، 2000م.

18-ربيع، هادي مشعان، وطارق عبد احمد الدليمي. معلم القرن الحادي والعشرين اسس اعداده وتأهيله، ط1، مكتبة المجتمع العربي، عمان، 2009م.

19-زاير، سعد علي، وسماء تركي داخل. اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ج1، ط1، دار المرتضى للطباعة والنشر والتوزيع، بغداد، العراق، 2013.

20- الزوبعي، عبد الجليل .الاختبارات والمقاييس النفسية، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، العراق، 1981م.

21-ـــــــــــ، واحمد محمد الغنام. مناهج البحث في التربية، ج2، مطبعة العاني، بغداد، 1988.

22-الزيود، نادر فهمي، وهشام عامر عليان. مبادئ القياس والتقويم في التربية،ط 3، دار الفكر، الأردن، 2005 م.

23-السعدي، ساهره عباس قنبر. مهارات التدريس والتدريب عليها (نماذج تدريبية على المهارات)، ط1، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن،2004م.

24-السعود، خالد محمد. اتجاهات الطلبة نحو التحاقهم بتخصص التربية الفنية، مجلة المنارة، العدد(19)، المجلد(2)، لسنة 2013م، ص229-273.

25-ـــــــــــــ. مناهج التربية الفنية بين النظرية والبيدغوجيا، الجزء الأول، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2010.

26-سعيد، ابو طالب محمد. علم التربية في التعليم العالي، ط1، مطابع التعليم العالي، جامعة بغداد، 1990.

27-سلامة، عادل أبو العز واخرون_.طرائق التدريس العامة – معالجة تطبيقية معاصرة، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2009م.

28-سمارة، نواف احمد، وعبد السلام موسى العديلي. مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية، دار المسيرة، عمان، 2008.

29-السيد عبيد، ماجدة وآخرون. أساسيات في تصميم التدريس، ط1، دار الصفا للنشر والتوزيع، عمان، 2001م.

30-شاهين، عبد الحميد حسن عبد الحميد. إستراتيجيات التدريس المتقدمة وإستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم، كلية التربية بدمنهور، جامعة الاسكندرية، مصر، 2011م.

31-الطائي، سلوى محسن، وسهيل نجم عبد. مشكلات تدريس التربية الفنية من وجهة نظر المشرفين الفنيين، مجلة جامعة بابل، العلوم الإنسانية، المجلد (18)، العدد 4) 2010، ص1044-1056

32-الطيب، محمد وآخرون. مبادئ القياس والتقويم في التربية. ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمّان، 2005.

33-العتوم، منذر سامح. طرق تدريس التربية الفنية ومناهجها، كلية المعلمين في السعودية، عمان، 2007م.

34-ـــــــــــــ. طرق تدريس التربية الفنية ومناهجها، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2012.

35-العجيلي، صباح حسين وآخرون. مبادئ القياس والتقويم، مكتبة أحمد الدباغ، بغداد، 2001م.

36-عطوي، جودت عزت. أساليب البحث العلمي، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2000.

37-عطية، محسن علي. البحث العلمي في التربية... مناهجه... أدواته... وسائله الإحصائية. دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن، 2009.

38-علام، صلاح الدين محمود .القياس والتقويم التربوي والنفسي، ط1 ، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000م.

39-علام، ليلى. التربية الفنية الحديثة، مجلة صادره عن اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، العدد (112) مارس، السنة (24)، ص118-122، الدوحة، قطر، 1995م.

40-علاوي، خولة عبد. أثر انموذج دن ودن في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي بمادة مبادئ العلوم، جامعة واسط، كلية التربية، العراق، 2011م، (رسالة ماجستير غير منشورة).

41-عليان، شاهر ربحي، مناهج العلوم الطبيعية وطرق تدريسها النظرية والتطبيق ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2010م.

42-العمود، يوسف إبراهيم. تطور اتجاه التربية الفنية المبنية على الفن بوصفه مادة دراسية وأثره في حقل التربية الفنية، مجلة جامعة الملك سعود، م15، العلوم التربوية والدراسات الاسلامية (1)، ص297-334، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2003م.

43-عودة، احمد سليمان. القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط5، اربد، دار الامل للنشر والتوزيع،2002م.

44-العيلة، هبة عبد الحميد جمعة. أثر برنامج مقترح قائم على أنماط التعلم لتنمية مهارات التفكير الرياضي لدى طالبات الصف الرابع الأساسي بمحافظات الغزة، كلية التربية- جامعة الازهر/ غزة، فلسطين، 2012م (رسالة ماجستير غير منشورة).

45-فضل، محمد عبدالمجيد: التربية الفنية (مداخلها، تاريخها، وفلسفتها)، ط3، عمادة شؤن المكتبات، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2007م.

46-قزاز، طارق بدر. اسس المنهج الحديث، موقع وزارة التربية السعودية، 2006م.

47-قطامي، يوسف، ونايفة قطامي. نماذج التدريس الصفي، ط2، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 1998م.

48-قلادة، فؤاد سلمان. أساسيات المناهج، دار المطبوعات الحديثة، القاهرة، 1989م.

49-قنديلجي، عامر إبراهيم. البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليديّة والإلكترونية، دار اليازوري، عمّان، 2008م.

50-القيّم، كامل حسون. مناهج وأساليب كتابة البحث العلمي في العلوم التربوية والإنسانية. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بابل، أكاديمية الفنون الجميلة، 2007.

51-الكبيسي، وهيب مجيد.الإحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية، ط1، مؤسسة المرتضى للكتاب العراقي العالمية المتحدة، بيروت، 2010م.

52-كوجك، كوثر حسين. اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس. ط1، عالم الكتب القاهرة، مصر، 1997م.

53-لانجر، سوزان. الادراك الفني والضوء الطبيعي، ترجمة راضي حكيم، مجلة الثقافة الأجنبية، العدد (2)، السنة (4)، 1984م.

54-مجيد، سوسن شاكر. الاختبارات النفسية (نماذج)، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2010.

55-ـــــــــــ.أساليب التعلم وانواعها وتفضيلاتها عند الطلاب، الحوار المتمدن، العدد (3735) في 2012/5/22 http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=308695

56-مرعي، أحمد حسن، ومحمد محمود الحيلة. طرائق التدريس العامة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2002.

57-مرعي، توفيق احمد، والحيلة، محمد محمود. المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها، ط7، دار المسيرة، عمان، 2009م.

58-ملحم، سامي محمد. سيكولوجية التعلم والتعليم – الأسس النظرية والتطبيق، ط2، دار المسيرة، عمان، الأردن،2006.

59-ـــــــــــ. مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط6، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2010م.

60-نعمة، مهى. الاتجاهات الجديدة في ثقافة الأطفال، اصدار النادي الثقافي العربي، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، (بحث منشور)، بيروت، 1978م.

61-النعيمي، عفراء (2014). نظرية دن ودن http://forum.moe.gov.om/~moeoman/vb/showthread.php?t=158983

62-النعيمي، محمد عبد العال. تصميم وتحليل التجارب في البحث العلمي، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2010م.

63-ـــــــــــــــــ، وعمار عادل عناب. استخدام الطرق الإحصائية في تصميم البحث العلمي، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، 2011 م.

64-نوفل، محمد بكر. الإبداع الحاد مفاهيم وتطبيقات، مركز ديبونو للنشر والتوزيع، عمان، 2009م..

65-همام، طلعت. سين وجيم عن مناهج البحث العلمي، ط2، دار عمان، 1984.

66-الوكيل، حلمي احمد، ومحمد امين المفتي. اسس بناء المناهج وتنظيماتها، ط3، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2008م.

67-ويست جون. القياس والتقويم، ترجمة محمد سعيد، دار العودة، الأردن، 1993.

68-يونس، فتحي وآخرون. المناهج، الأسس، المكونات، التنظيمات، التطوير، ط1، دار الفكر، عمان، 2004م.

مصادر المكتبة الافتراضية والاجنبية:

69-http://www.mohyssin.com/forum/showthread.php?t=5630 الموقع الرسمي للأستاذ الدكتور إبراهيم بن عبد الله المحيسن، 2013

http://www.unc.edu/depts/ncpts/publications/learning styles.htm] المصدر

70- Bloom, B. S. and others: Handbook on formative and summative evaluation of student learning, New York, McGraw-Hill, 1971.

71- Dunn, R. Bruno, J.& Sklar, R. Effects of matching and mismatching minority developmental college students hemispherice preference on mathematics scores, Journal of Educational research, 83 ,(1990), p283-288.

72- Dunn, R. Thise, A.& Honigsfeld, A.Synthesis of the Dunn& Dunn learning style model Research: analysis from a neuropsychological perspective. School of Education and Utopia parkways , Jamica, NY, 2001.

73- Dunn,R.Whow to Implement and supervise a learning styles. Program, Alexndria VA: Association for supervison and Gurricucum Development.1996

74-Jones, Howard L. et al.How teachers perceive, similarities and difference among various teaching models, Journal of Reserch in science teaching, vol.17, No.4, 1980.

75- Read, Sir Herbert: Education through Art, (3rd Ed.) pantheon Books, New York, 1954.

76-The Dunn and Dunn. Learning Style Model of Instruction, [On-line]2002.